

أين نحن مما يقع حولنا من مصاب وفي مناسبة غير مناسبة "الحج"؟

د. عبد الكريم بلحاج

جامعة الرباط. المغرب

abdelkrimbelhaj@yahoo.fr

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocBelhadjOhSpecialistsPsySc.pdf>



الزملاء الأفاضل أعضاء شبكة العلوم النفسية العربية

السلام عليكم ورحمة الله

إن حادث الازدحام بمشعرمنى والحادث الذي سبقه المتمثل في سقوط الرافعة في الحرم المكي، شدا إليهما نفوس العالم... مع ماكان لهما من وقع سيكولوجي كبير على المسلمين أجمعين. وقد هزت هذه الاحداث الجسام مجتمعاتنا، بحكم المكانة التي يحظى بها الحج والتتبع المُخصص له، وبدرجة أكبر لما يعيشه جراء هذا المصاب الجلل أهالي الضحايا سواء الذين هم في عداد الوفيات أو المصابين أو المفقودين، كذلك ما سوف تتطلبه هذه الفئات الأخيرة من مرافقة وتكفل ذات طبيعة نفسانية.

إننا أمام واقعة مثيرة لحالات الصدمة / Trauma ومابعد الصدمة / Trauma Post، ولاسيما وأن تفاعلاتها لازالت مستمرة وبقوة، بحيث تستدعي منا اهتماما نوعيا وألانبقي غائبين حتى نعبر عن وقفة تضامنية كلها تعاطف ومواساة وعن متابعتنا بانتباه الاخصائيين للحادث ولتداعياته، في سبيل المساهمة فعلا (تدخلا، علاجا، مصاحبة..). أوقولا (بالنصح والإرشاد) كل في موطنه، من أجل التخفيف من الآثار الناتجة عنه.

إن علومنا تبقى مؤهلة للعب أدوار في مثل هذه المواقف، وأما الإمكانيات التي توفرها والخدمات التي يمكن أن تتيحها هي من مسؤوليتنا نحن المشتغلين بها بحثا وممارسة.

*** **

Arabpsynet

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultEng.ASP>